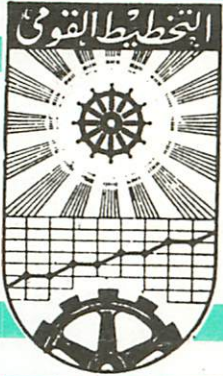


جمهورية مصر العربية



مَعهد المخطط القومي

مذكرة خارجية رقم (١٥٣٥)
بحث " الانتاجية في الاقتصاد القومى المصرى وسبل تحسينها "

مع التركيز على قطاع المصانع

(٣-٤) قياس وتحليل الانتاجية فى صناعة الخشب
والمنتجات الخشبيه بما فيها الاثاث

اعداد

د. صالح العدوى

نومبر ١٩٩١

الجزء الرابع
الفصل الثالث
من بحث

الانتاجية في الاقتصاد القومى المصرى وسبل تحسينها

مع التركيز على قطاع الصناعة

فبراير ١٩٩١

٤-٣٠ قياس وتحليل الانتاجية في صناعة الخشب والمنتجات

الخشبية بما فيها الأثاث

— المحتويات —

المفحة

٢	١. المقدمة
٣	٢. خصائص قطاع الخشب
٦	٣. تحليل الانتاجية لقطاع الخشب (٣٣) بطريقة DIVISIA
٦	١.٣. تحليل الانتاجية بطريقة DIVISIA لقطاع الخشب ٣٣
٧	٢.٣. تحليل الانتاجية بطريقة DIVISIA لقطاع الخشب باب ٣٣١
٨	٣.٣. تحليل الانتاجية بطريقة DIVISIA لقطاع الخشب باب ٣٣٢
٩	٤. تحليل الانتاجية الجزئية لقطاع الخشب ٣٣
٩	١.٤. جداول متوسط النمو النسبي السنوي لقطاع الخشب (٣٣)
١٠	٢.٤. جداول متوسط النمو النسبي السنوي لقطاع الخشب ٣٣ باب ٣٣١
١١	٣.٤. جداول متوسط النمو النسبي السنوي لقطاع الخشب ٣٣ باب ٣٣٢
١٢	٥. الخاتمة
١٣	٦. التوصيات
١٤	الهوامش
١٥	الملاحق (الجداول)

١. مقدمة :

قضية الانتاج والانتاجية من أهم القضايا الاقتصادية فى مصر باعتبار انها من أهم المؤشرات الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والمعييار الحقيقى الذى يتم على ضوئه تقييم الحالة الاقتصادية للدولة ازاء العالم الخارجى والذى على ضوئه ايضا يتم اكتشاف حقيقة وزن الدولة ومشاركتها فى التجارة الدولية . كذلك تعتبر زيادة الانتاج والكفاءة الانتاجية الطريق الوحيد للخروج من الازمة الاقتصادية التى تعيشها مصر .

وتعتبر قضية الانتاج والانتاجية فى قطاع الاخشاب من أهم القضايا الرئيسية التى توليها الدولة وذلك لاهميته فى قطاع الصناعات التحويلية .

ومن المشاهد بالنسبة للدول النامية والمتقدمة على السواء سواء اخذنا الانتاجية على أنها انتاجية او اخذناها على اساس انها العلاقة بين المنتج الحقيقى (الناتج) وبين التكلفة الحقيقية لعوامل الانتاج (باستخدام بيانات الدخل القومى والحسابات القومية) او بقياس جودة ومهارات القوى العاملة من ذكور واثاث - مثل قياس الانتاجية الحدية للعمالة أو قياس أثر كل عنصر من المدخلات على الجوده لمعرفة نصيب كل مؤشر فى تعظيم الجودة الكلية يجب ان نعترف ان الاتجاهات التاريخية تشير من خلال نتائج هذه المداخل المتعددة الى وجود ازمة عالمية فى الانتاجية - فالتشغيل الاقتصادى للموارد النادره غير محققه فى عديد من الدول وفى عديد من المؤسسات .

ومن مؤشرات ازمة الانتاجية والذى تقيسه بعض الدول عن طريق :

- ١- هجرة العمالة للخارج .
- ٢- تدهور العلاقة بين الاسعار والاجور والانتاجية .
- ٣- الغياب والتأخير عن العمل .
- ٤- عدم فعالية وتطبيق التشريعات واللوائح والقوانين بحزم .
- ٥- انخفاض الانتاجية فى قطاعات الانتاج والخدمات .

٢. خصائص قطاع الخشب :^(١)

يتركز الانتاج الصناعى فى المحافظات الحضرية حيث يتوطن نحو ٢٦٪ من الانتاج الصناعى فى خمس محافظات هى القاهرة والاسكندرية والجيزة والقليوبية والغربية وتنتشر النسبة الباقية على باقى المحافظات . وتوضح خريطة الانتاج الصناعى أن توزيع الصناعة تحكمه مكانيا عدد من الاعتبارات مثل الكثافة السكانية بالنسبة لصناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ او العمالة الماهرة بالنسبة لصناعة الاخشاب والاثاث بدمياط والدقهلية . والصناعات الهندسية الالكترونية بالقاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية او للقرب من المواد الخام والطاقة بالنسبة للصناعات الكيماوية وصناعة الغزل والنسيج بالدلتا حيث توجد المناطق الزراعية وتشير هذه الملامح الى ما يلى :

- قوة الهيكل الصناعى بالمحافظات الحضرية الكبرى واقليم القاهرة .
- ضعف الهيكل الصناعى بالمحافظات الريفية الزراعية باستثناء بعض المراكز مثل دمياط والغربية .

كما نجد أن عدد المشتغلين فى الصناعة بدمياط اى تقريبا فى اعمال الخشب حوالى ٣٠٪ من عدد السكان فى دمياط - وحيث أن صناعة الاخشاب تعتمد على استيراد معظم المواد الخام لهذه الصناعة - نجد أن ٦٠٪ من استيراد الاخشاب والمواد الخام لصناعة الاخشاب تختص بدمياط وحدها والباقى ٤٠٪ تقسم على بقية المحافظات .

ينقسم قطاع الاخشاب الى عدة أنشطة (٢) لصناعة الخشب والمنتجات الخشبية بالتقسيم العربى الموحد الى :

- ١ - صناعة نشر الاخشاب لانتاج الكتل والالواح .
- ٢ - صناعة نشر ومسح وخرط وتقطيع الالواح .
- ٣ - صناعة الارضيات الخشبية .
- ٤ - صناعة الابواب والشبابيك الخشبية .

- ٥ - صناعة معدات الغزل والنسيج الخشبية .
- ٦ - صناعة المنتجات من الفلين .
- ٧ - صناعة اللوازم المدرسية والمكتبية من الخشب .
- ٨ - صناعة الموبيليا .
- ٩ - صناعة الاثاث الخشبي للمطابخ .
- ١٠ - صناعة الاثاث الخشبي للمحلات العامة .
- ١١ - صناعة الاثاث والتركيبات للمكاتب .
- ١٢ - صناعة الكراسي الخشبية .
- ١٣ - صناعة الاثاث من الخيزران والجريد .

قطاع صناعة الخشب والمنتجات الخشبية بما فيها الاثاث والذي يقع تحت قسم رقم ٣٣ وينقسم الى الباب ٣٣١ وهو صناعة الخشب والمنتجات الخشبية والفليينيه عدا الاثاث والباب الثانى ٣٣٢ لصناعة الاثاث والتركيبات (عدا المعدنيه) والتنجيد .

ويتمثل القطاع (القسم) ٣٣ بالعام والخاص والاجمالى ويحتوى خمسة عشر جدولا . أما الباب ٣٣١ ، ٣٣٢ فيمثل بثلاثين جدولا ، اى لكل باب له عام وخاص واجمالى :

اولا : وقد رمزت الجداول على اساس القسم ٣٣ كالتالى :

القطاع	الرقم الكودى	ارقام الجداول
عام	٣٣١	١ - ٥
خاص	٣٣٢	٦ - ١٠
اجمالى	٣٣٣	١١ - ١٥

ثانيا : أما بالنسبة للباب ٣٣١ فالترميز كالتالى :

القطاع	الرقم الكودى	ارقام الجداول
عام	٣٣١١	١٦ - ٢٠

٢٥ - ٢١	٣٣١٢	خاص
٣٠ - ٢٦	٣٣١٣	اجمالى

ثالثا : الباب الثالث ٣٣٢ فالترميز كالتالى :

ارقام الجداول	الرقم الكودى	القطاع
٣٥ - ٣١	٣٣٢١	عام
٤٠ - ٣٦	٣٣٢٢	خاص
٤٥ - ٤١	٣٣٢٣	اجمالى

القيمة بالالف جنيه

٨٥/٨٤		٨٤/٨٣		
قيمة	طن	قيمة	طن	
٤٠٦٠	٣٥٥٦٧	٣٨٥٦	٢٩٣٩٣	* خشب خام ان كان مقشورا او مبشورا بصورة بسيطة
٢٥١٩٢	١٤٤٥٥٥	٢٤٠١٣	١٢٢٧١٣	* خشب مربع بصورة بسيطة
٢٤٨٣٩٧	١١٥٨٣٣١	١١١٧٠٥	١٠٤٥١٠٨	* خشب منشور طوليا فقط (الواح او مسطحا يزيد سمكه عن ٥ مم)
٤١٠٨٩	١٠١٠٩٤	٤٢٢٦٩	١٠٤٥١٨	* خشب مصفح أو متعاكس (كونتر بلاكين)

وهذا الجدول يبين استيراد انواع الاخشاب المختلفة ولا يجتوى على المواد الاولية لصناعة الاخشاب (٣)

٣. تحليل الانتاجية لقطاع الخشب بطريقة DIVISIA (٤) :

سنبدأ بالتحليل بالنسبة للاجمالي بصناعة الخشب ٣٣ ثم صناعة الخشب باب ٣٣١ ثم نقوم بتحليل الانتاجية بطريقة DIVISIA باب ٣٣٢ .

١.٣ تحليل الانتاجية بطريقة DIVISIA لقطاع الخشب ٣٣ :

مما سبق نعرف ان قسم ٣٣ ينقسم الى بابين ٣٣١ ، ٣٣٢ ولكل باب يحتوى على القطاع العام والخاص والاجمالي .

يتضح من الجداول (٣ ، ٨ ، ١٣) الخاصة بالارقام القياسية للانتاجية الكلية ودرجة تكثيف العوامل للانتاج وانتاجية العمالة للقطاع العام والخاص والاجمالي على الترتيب وكذلك الجداول (٤ ، ٩ ، ١٤) [القطاع العام جدول ٣ - درجة التكثيف وانتاجية العمالة والانتاجية الكلية] والممثل بالجدول (٣) الذى يبين الارقام القياسية لاجمالي العام والخاص بمتوسط نسبة النمو السنوى للانتاج الكلية وانتاجية العمالة . نرى ان معدلات النمو السنوى للانتاجية الكلية للقطاع العام بلغت اقصى قيمة لها ١,٩٪ فى الفترة ١٩٧٩ - ٧٥ ثم اخذت فى الانخفاض الى ان وصلت الى -١,٦٪ خلال الفترة ٧٩ - ١٩٨٧/٨٦ وبالنسبة للقطاع الخاص نجد ان معدلات نمو الانتاجية الكلية بلغت اقصى قيمة لها وهى ٢,٢٪ فى الفترة ٧٥ - ١٩٧٩ ثم انخفضت الى ان وصلت الى -٢,٦٪ فى الفترة ٧٩ - ١٩٨٧/٨٦ .

ومن جدول (١٤) بالنسبة لمتوسط نسبة النمو السنوى للانتاجية الكلية للقطاع العام والخاص اذ بلغ اقصى ما يمكن وهى ٢,٢٪ عام ٧٥ - ١٩٧٩ ثم انخفضت الى -٢,٢٪ عام ٧٩ - ١٩٨٧/٨٦ اما انتاجية العمالة من الجداول السابقة الذكر فتأرجحه ، فنرى من جدول (٤) ان اكبر انتاجية للعمالة كانت ٢,٢٪ فى الفترة ٧٩ - ١٩٨٧/٨٦ وكانت اقل ما يمكن وهى -٢,٢٪ فى الفترة ٨٠/٨١ - ١٩٨٧/٨٦ هذه الارقام بالنسبة للقطاع العام فقط اما القطاع الخاص فكانت انتاجية العمالة اكبر ما يمكن ٢,٣٪ خلال الفترة ٧٥ - ١٩٧٩

ثم اخذت في الهبوط اما من جدول (١٤) فنرى انه الخاص لمتوسط نسبة النمو السنوى للانتاجية الكلية وانتاجية العمالة . فانتاجية العمالة في حالة سالبة وكانت اقل ما يمكن وهو - ١١,٢٪ خلال الفترة ٨١/٨٠ - ١٩٨٢/٨٦ .

٢٠٣. تحليل الانتاجية بطريقة DIVISIA لقطاع الخشب ٣٣١ :

القطاع العام :

من جدول (١٩) نرى ان متوسط نسبة النمو السنوى للانتاجية الكلية في الفترة ٧٥ - ١٩٧٩ بلغت الاقصى وهو ٤,٢٪ حتى اخذت في الهبوط الى ان وصلت الى - ٢,١٪ عام ٧٩ - ١٩٨٢/٨٦ اما انتاجية العمالة فكانت في ٧٥ - ١٩٨٢/٨٦ - ٢,٥٪ ، ٧٥ - ١٩٧٩ كانت - ٢٠,٢٪ و - ٢٤,٤٪ في الفترة ٨١/٨٠ - ١٩٨٢/٨٦ حتى وصلت الى - ١,٢٪ وهي اقصى قيمة وصلت اليه ٧٩ - ١٩٨٢/٨٦ .

القطاع الخاص :

من جدول (٢٤) نجد ان متوسط نسبة النمو السنوى للانتاجية الكلية وانتاجية العمالة كالتالى : للانتاجية الكلية فكانت سالبة الى ان وصلت الى اقصى قيمة وهي ٥,٦٪ فى الفترة ٨١/٨٠ - ١٩٨٢/٨٦ ثم اخذ في الانخفاض فكانت ١,٢٪ فى الفترة ٧٩-١٩٨٢/٨٦ وانتاجية العمالة فكانت سالبة الى ان وصلت الى ١٠,٨٪ فى الفترة ٧٥ - ١٩٧٩ . ثم ازدادت الى ١١,٥٪ فى الفترة ٨١/٨٠ - ١٩٨٢/٨٦ ثم اخذت في الانخفاض بقوة حتى وصلت الى - ١٢,٢٪ فى الفترة ٧٩ - ١٩٨٢/٨٦ .

الاجمالى :

جدول (٢٩) الذى يشير الى اجمالى القطاع العام والقطاع الخاص معا ، فان متوسط نسبة النمو السنوى للانتاجية الكلية وانتاجية العمالة فكانت اقصى قيمة وصلت اليه الانتاجية الكلية كانت فى الفترة ٨١/٨٠ - ١٩٨٢/٨٦ ٢,٢٪ ثم اخذت في النقصان

وانتاجية العمالة كانت فى الفترات جميعها سالبة حتى وصلت الى -١٧,٢٪ فى الفترة
١٩٨٧/٨٦ - ٨١/٨٠ .

٣.٢ . تحليل الانتاجية بطريقة DIVISIA لقطاع الخشب ٣٣٢ :

القطاع العام :

جدول (٣٤) والذى يوضح متوسط نسبة النمو السنوى للانتاجية الكلية وانتاجية
العمالة فوصلت الانتاجية الكلية لاقصى ما يمكن وهى ١٣,٢٪ فى الفترة ٧٥ - ١٩٧٩ واقل
قيمة كانت تقدر بـ -٢,٩٪ فى الفترة ٧٩ - ١٩٨٧/٨٦ اما بالنسبة لانتاجية العمالة فكانت
فى حالة تذبذب حتى وصلت لاقصى ما يمكن وهو ٢,٦٪ فى الفترة ٧٩ - ١٩٨٧/٨٦ .

القطاع الخاص :

نجد فى جدول (٣٩) ان القيمة العظمى لمتوسط نسبة النمو السنوى للانتاجية
الكلية ٣,٤٪ فى الفترة ٧٥ - ١٩٧٩ ثم اخذت تتضاءل حتى وصلت الى -٣,٣٪ فى
الفترة ٧٩ - ١٩٨٧/٨٦ اما انتاجية العمالة كانت العظمى هى ٤,٧٪ فى الفترة
٧٥ - ١٩٧٩ .

الاجمالى :

اما جدول (٤٤) للاجمالى (العام + الخاص) للباب ٣٣٢ فهذا الجدول يبين
متوسط نسبة النمو السنوى للانتاجية الكلية وانتاجية العمالة للقطاع العام والخاص فنجد ان
الانتاجية الكلية اصبحت اكبر ما يمكن وهى ٦,٥٪ فى الفترة ٧٥ - ١٩٧٩ ثم اخذت فى
الانخفاض اما انتاجية العمالة فانها وصلت فى الفترة ٧٥ - ١٩٧٩ لاقصى ما يمكن وهى
٥,٦٪ ثم اخذت فى الهبوط .

٥٤ تحليل الانتاجية الجزئية لقطاع الخشب (٣٣)

سنركز على التحليل بالنسبة لمتوسط النمو السنوي للاجماليات وكذلك لكل عنصر من العناصر الداخلة في عملية الانتاج.

فالجداول (١) يوضح بيانات القطاع العام الأساس الاجمالي لصناعة الخشب بالأسعار الجارية وجدول (٢) نفس القطاع العام بالأسعار الثابتة بينما عدد العمال ورأس المال ومستلزمات الانتاج وجملة المدفوعات وجملة الانتاج. نجد أن القطاع الخاص هو الأقصى قيمة يصل اليه كما هو مبين بالجداول.

وجدول (٣) والذي يبين انتاجية العمالة وانتاجية مستلزمات الانتاج ورأس المال وانتاجية الجنيه أجر نرى أنه كلما زادت انتاجية الجنيه الواحد كلما زادت انتاجية العمالة وفي هذا الجدول نرى أن انتاجية الجنيه الواحد في القطاع الخاص ٥٧٪ كانت انتاجية العمالة أكبر ما يمكن وهي ١١٤٪ والجداول التالية تبين القياسات الجزئية لجميع عناصر الانتاج وفي نفس الوقت تسهل عملية المقارنة اما بين القطاع العام أو الخاص أو الاجمالي أو بالنسبة لجداول أي بلد آخر .

٥١٤ جداول متوسط النمو النسبي السنوي لقطاع الخشب (قسم (٣٣))

الجدول (١)				
رأس المال	مستلزمات الانتاج	جملة المدفوعات	بالأسعار الجارية	في المائة
العام	٧	١٦٦	٢١٣	١٥٣
الخاص	١٤	٢٥٢	٢٣٢	٢٣٧
الاجمالي	٩	٢١١	٢٢١	١٩١

الجدول (٢)				
عدد العمال	رأس المال	مستلزمات انتاج	جملة مدفوعات	في المائة
العام	٢	٣٥	٥٤	٥٥
الخاص	٦	١١٢	٧٠	١٣١
اجمالي	٩	٧٦	٦١	٩٠

الجدول (٣)

انتاجية الجنيه الواحد	انتاج رأس المال	انتاجية مستلزمات الانتاج	انتاجية العماله
العام	٠.١	٨٦ -	٣٣
الخاص	٥٧	١٤٠ -	١١٤
اجمالي	٢٨	٧٩ -	٧٠

وكما هو مبين من الجداول الثلاثه (١ ، ٢ ، ٣) أن القطاع الخاص له الأقصى قيمة في الانتاج .
أما الباب الأول ٣٣١ وهو صناعة الخشب والمنتجات الخشبيه والفلينيه عدا الأثاث كماهو مبين في الجدول التاليه . والتي يذكر فيها النمو المتوسط السنوى لكل من القطاع العام والخاص والاجمالي

٢٠٤ . جداول متوسط النمو النسبي السنوى لقطاع الخشب ٣٣ باب ٣٣١

جدول رقم (٤)

رأس المال	مستلزمات الانتاج	جملة المدفوعات	جملة الانتاج
العام	٢٤	١٤٩	٢١٤
الخاص	٢٦	٢٣٢	٢٢٩
اجمالي	٥٤	١٧١	٢١٨

جدول رقم (٥)

عدد العاملين	رأس المال	مستلزمات الانتاج	جملة المدفوعات	اجمالي الانتاج
العام	٢٤	١٤٤	٢١	٥٥
الخاص	١٣	٣٤٨	٩٤	٧٠ -
اجمالي	٢١	١٦٢	٤٠	٥٨

جدول رقم (٦)

انتاج الجنيه أجر	انتاجية رأس المال	انتاجية مستلزمات الانتاج	انتاجية العماله
العام	١٦ -	٩٢ -	١٧
الخاص	٥١	١٦٦ -	٢٧
اجمالي	٣٠ -	٩٠ -	١٧

نرى من الجداول (٤، ٥، ٦) أن القطاع الخاص هو الأعظم قيمة في مستلزمات الانتاج ورأس المال ٢٣٢٪ ، ٣٤٨٪ وجملة الانتاج ٢٢٩٪ ، ١٢٤٪ ، ١٠٩٪ .

٣٠٤ جداول متوسط النمو النسبي السنوي لقطاع الخشب ٣٣ باب ٣٣٢

جدول رقم (٧)

عام	رأس المال	مستلزمات الانتاج	جملة المدفوعات	جملة انتاج
عام	١٩١	٢٣١	٢١١	٢١٥
خاص	١١٣	٢٥٩	٢٣٢	٢٣٩
اجمالي	١٥٠	٢٥٤	٢٢٥	٢٣٣

جدول رقم (٨)

عام	عدد العاملين	رأس المال	مستلزمات الانتاج	جملة المدفوعات	جملة الانتاج
عام	٣٥	٢٢٠	٩٣	٥٢	١١٢
خاص	١٧	٢٩٩	١١٨	٧١	١٣٤
اجمالي	٢٢	٢٦٢	١١٣	٦٤	١٢٨

جدول رقم (٩)

عام	انتاجية جنيه أجر	انتاج رأس المال	انتاجية مستلزمات الانتاج	انتاجية العمالة
عام	٥٧	٨٩	١٧	٧٤
خاص	٥٩	١٢٧	١٤	١١٥
اجمالي	٦٠	١٠٦	١٣	١٠٤

من هذه الجداول يمكن المقارنة بين عام وخاص من حيث رأس المال ومستلزمات الانتاج وجملة الانتاج وانتاجية العمالة ترى أن القطاع الخاص له الاسبقية في هذه المعاملات.